

تسوق على موقع فيسبوك واشتر كلاشينكوف بـ150 دولارا في إدلبي

فيسبوك مكان آمن لتجارة السلاح في مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام



تصديق هيئة تحرير الشام على تجار الأسلحة في إدلبي جعلهم ينقلون تجارتهم إلى موقع فيسبوك أين تنتشر مجموعات بيع الأسلحة بكثافة وتعرض أنواعا مختلفة من البنادق والمسدسات والقنابل.

إدلبي (سوريا) - لجأ تجار الأسلحة في إدلبي وريفها مؤخرا إلى طريقة جديدة لبيع الأسلحة وهي عرضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا منصة فيسبوك، بعد محاولات هيئة تحرير الشام الحد من انتشار السلاح في مناطق نفوذها وإغلاقها العديد من محلات بيع الأسلحة وإلغاء ترخيص بعضها الآخر. ورسد على موقع فيسبوك العشرات من المجموعات تعج بصور الأسلحة المتوسطة والخفيفة التي تعرض للبيع لفائدة المدنيين وبأسعار مختلفة ويديرها تجار أسلحة.

ويستخدم تطبيق واتساب لمراسلة تالية من عمليات البيع والشراء كعمليات التفاوض على الأسعار، فيما يعتقد أن وسائل أخرى مثل تطبيق إنستغرام الملوك لشركة فيسبوك أيضا، تويتر ووسائل شائعة لبيع الأسلحة.

ومن بين الأسلحة التي تعرض للبيع بنادق روسية من طراز كلاشينكوف ورشاشات وقنابل يدوية ومسدسات ومستلزمات عسكرية أخرى. وتباع البنادق الروسية بأسعار تتراوح ما بين 150 إلى 400 دولار، كما تباع المسدسات من عيارات مختلفة وبأسعار تتراوح ما بين 100 إلى 1000 دولار، إضافة إلى بيع القنابل اليدوية بأسعار تتراوح ما بين 10 إلى 30 دولارا.

تجارة الأسلحة لم تقف عند حد الأسلحة الخفيفة لكنها وصلت أيضا إلى الدبابات والصواريخ المضادة للطائرات

ولا تخرج الأسلحة في الشمال السوري عن قاعدة "العرض والطلب" إذ إن أي سلعة ينخفض سعرها عندما تتوفر بكثافة، ما يؤدي إلى جعل أسواق الأسلحة في متناول الجميع، ويتم بيع الأسلحة بالدولار في، ولكن هناك "مرونة" في بيع السلاح. ويقول تاج أسلحة "إن سعر أي قطعة بالدولار، ولكن لا مشكلة من الدفع باليرة السورية أو

اليرة التركية حسب سعر الصرف"، وعل ذلك بسبب عدم وجود منافسة بين التجار بسبب كثرة عددهم. ونقل موقع المرصد السوري لحقوق الإنسان عن أحد الصحفيين من ريف إدلبي الجنوبي قوله إن انتقال تجار ومقتني الأسلحة لمنصات التواصل الاجتماعي وخصوصا فيسبوك لترويج بضائعهم من الأسلحة جاء نتيجة عدم وجود قدرة على رقيبتها ومنعها بخلاف المحلات، فكانت هذه المنصات حلا مناسباً لهؤلاء التجار. ويشير إلى أن هذه الظاهرة حجمها كبير جدا وتزداد بشكل ملحوظ، فأصبح السلاح يباع كأي سلعة أخرى عبر فيسبوك. ويؤكد الصحفي الذي رفض الكشف عن هويته أن المجموعات التي تروج للأسلحة هي أشد خطورة من المحلات بسبب كثرتها وعدم وجود أي ضوابط تلتزم بها ويستطيع الجميع شراء واقتناء الأسلحة مهما كانت درجة معرفته باستخدام السلاح. أما عن الأسباب التي تدفع بعض المدنيين لاقتناء السلاح الغربي،

فنقل المرصد عن صحفي آخر قوله "إن الأسباب عديدة مثل الدفاع عن النفس في ظل القتل الأمني الحاصل، واستخدامه في المشاجرات والتفاخر به، أو لغايات شخصية أخرى، لكنها بطبيعة الحال لا تغني عن ضرورة الحد منه ومنع وصوله للمدنيين بشكل عشوائي". يذكر أن لانتشار السلاح بين المدنيين سلبات ومخاطر عديدة، بدأت تظهر مع مطلع العام 2015 الذي شهد سيطرة فصائل المعارضة المسلحة والجماعات الجهادية على كامل منطقة إدلبي وريفها ما سهل فتح محلات الأسلحة. وأصدرت ما تعرف بوزارة الداخلية في "حكومة الإنقاذ" في يناير الماضي قراراً نص على إغلاق جميع محلات بيع الأسلحة في إدلبي وريفها وسحب جميع التراخيص من المحلات المرخصة، ومنحت فرصة مدتها 15 يوما لتنفيذ القرار تحت طائلة المسؤولية لمن يخالف ذلك، ويحصد نص القرار فإنه جاء نظراً لتكرار حوادث التفجير في محلات بيع الأسلحة ما تسبب بسقوط ضحايا من المدنيين.

وسبق ذلك قرار صدر في أكتوبر من العام 2020، يقضي بإلزام جميع مقتني الأسلحة الفردية بالتوجه لترخيص أسلحتهم، وذلك بغية الحد من انتشاره واستخدامه بشكل خاطئ بسبب كثرة إطلاق النار بشكل عشوائي. وسبق أن جذبت صفحة بعنوان "سوق الأسلحة الأولى في ريف إدلبي"، أكثر من 3500 متابع خلال أيام قليلة على إطلاقها. وتعرض الصفحة أنواعاً كثيرة من الأسلحة للبيع، بينها قواعد لصواريخ ثقيلة مثل صاروخ "تاو" الأميركي المضاد للمدرعات، إضافة إلى الأسلحة الفردية والمناظير الليبية وغيرها قبل أن تغلق بسبب التبليغات. وتعد الصفحة من ضمن العديد من الصفحات والمجموعات المنتشرة. يتضح أن تجارة الأسلحة لم تقف عند حد الأسلحة الخفيفة لكنها وصلت أيضا إلى الدبابات وقطع غيارها. ويكفي أن يُشار إلى أن هناك بين 3 آلاف و12 ألف صاروخ مضاد للطائرات "مفقود" في ليبيا، في ظل الفوضى التي

أسلحة للجميع

أغرقت البلاد خلال السنوات الماضية، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية بيعها في دول أخرى. كما تستغل الميليشيات المقاتلة في الشرق الأوسط هذا الراجح في سوق السلاح لتحديث ترسانتها من الأسلحة. وتنتشر في هذا السياق "مزادات إلكترونية مفتوحة". وخلال المزاد، يجتمع تجار السلاح مع من يريد شراء الأسلحة في مكان ما، وفي الوقت ذاته يكون العرض مفتوحا أمام الجميع على مجموعة بيع السلاح عبر الإنترنت، ثم يبدأ صاحب القطعة بعرضها والمزايدة على سعرها، حتى الاستقرار على السعر الأفضل. ويتطلب الاشتراك بهذا المزاد شروطاً وإبانات بأن المشترك يتبع لفصيل عسكري ما، أو أنه يحمل تكليفا قانونيا من قائد الفصيل. وكثيرا ما يتعهد موقع فيسبوك بحذف مثل هذا المحتوى بمجرد علمه بوجوده. وأوضح أن المبيعات الخاصة للأسلحة تخالف قواعده، داعيا المستخدمين إلى الإبلاغ عن الصفحات التي تعرضها للبيع.

#ماكو_كهرباء في العراق.. التيار الصدري سبب البلاء

وتضيف أنه "منذ اليوم الأول لاستلامنا المسؤولية كانت تدخلات مكتبكم المتمثلة بالسيد عباس الكوفي ويعلمكم شخصياً لم تترك لنا خياراً في إدارة الوزارة، سواء في عقودها أو في أمورها الإدارية حتى أصبح يمارس دور الوزير خلف الستار، ويؤم العقود وينصب المدراء، وحاولوا جاهدين تحجيم دوره وتقليل الخراب والدمار الذي تسبب به، الذي وصل إلى مرحلة تنصيب مشرفين على كل شركات الوزارة، وأصبح يُدير اجتماعات دورية في مقره بالكاظمية".



الفساد أصل الداء

وتابعت الرسالة "هل تعلم سيدنا أننا لم نكن نملك صلاحية تحريك أي مدير شركة من شركات الوزارة ولا إبرام أي عقد فيها وكان الوزير الفعلي هو منسوبكم عباس الكوفي الذي جند العشرات من تياركم مثل رائد عبدالحسين، حسين عوي، وأسماء لم ينزل الله بها من سلطان؟". ومع تجاوز درجات الحرارة حاجز الـ50 درجة مئوية في عدد من محافظات العراق، ترتفع حدة الغضب الجماهيري من سوء الخدمات العامة خاصة الكهرباء والتي وصل متوسط مدة انقطاعها نحو 16 ساعة في اليوم الواحد. وانتشرت عدة هاشتاغات على غرار ماكو_كهرباء.

وقال مغرد: **#abnabasra79** علي الملقاني "يلف الكهرباء لم يعد ملفاً خدمتياً بل أصبح ملفاً سياسياً" هذا الخطيب الصدري إلي جمده مقتدى الصدر قضية المنبر المذهب إلي انوخذ من الحسينية وتم تجميده، زين اليوم كله ماكو كهرباء، مين أنفك التجميد #الكهرباء ضحية حاشيتك.

وقال آخر:

#hatem_alhamad الناطق باسم وزارة الكهرباء حاصل على شهادة "مهندسة في"

استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد، فضلا عن استثناء الفساد. واعتبر الجيش الإلكتروني التابع للتيار الصدري أن الرسالة مغفلة. وجاء في حساب:

@Aboaliakber رواتب الجيوش الإلكترونية التي تستهدف التيار الصدري تكفي لبناء محطات كهرباء، ومستشفيات وناطحات سحاب وملاعب وخط مترو ومنتزهات والكمبيوتر بعيدة.

@bigone_1970 حاليا أكو (يوجد) إلهان به العراق نص الشعب العراقي يعبدهم. الإله الأول #مقتدى_الصدر والإله الثاني #إيران. وباقي الشعب كافر بهذوله الإلهين #ماكو_كهرباء، #ماكو_مي.

يذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمر بفتح تحقيق في الرسالة. وقال حسن العذاري مستشار الصدر في بيان مقتضب إن "مواقع التواصل الاجتماعي تداولت رسالة منسوبة إلى وزير الكهرباء المستقيل، وعلى ضوء مضمون الرسالة وبعيدا عن صحتها أو عدتها أمر الصدر بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حقيقة الأمر".

حيد الصدر، المؤملات تابع (للتيار) المهنة السابقة قارئ فواتح الحقيبة الأكبر من هاي الشعب يريد كهرباء من هذه الكفاءات العملاقة.

@JassimAli110 وعلى رغم صدور نفي رسمي من حنتوش لصحة الرسالة المنسوبة إليه، إلا أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تلقفوها وتداولها كتاب وصحافيون، فيما قالت مصادر صحافية إن الرسالة حقيقية لكن الوزير تراجع عنها لاحقا تجنباً لتداعياتها.

#خبر_وبركة_مع_أول_تهديد_يصدر_عن_الوزير_حنتوش_هذا_الترصيح_نفي_وزير_الكهرباء_المستقيل_ماجد_حنتوش_قيامه_بإرسال_الرسالة_إلى_السيد_مقتدى_الصدر_بخصوص_سيطرة_مجموعة_من_القربين_منه_على_مفاصل_مهمة_من_الوزارة_#ماكو_كهرباء.

وكان حنتوش قد قدم الثلاثاء استقالته لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وجاءت الاستقالة بعد يومين من دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في تغريدة على تويتر إلى إقالة وزير الكهرباء من منصبه. ويعاني العراق أزمة نقص الكهرباء منذ عقود جراء الحروب المتعاقبة وعدم

أبرز تغريدات العرب

GalalEldien_

هروبك مما يؤك سيؤك أكثر.. لا تهرب، تالم حتى تشفى.

mustafaAljabzil

اللي أزعجوا الدنيا بان اليمن بملك احتياطات نفطية أسالت لعاب القوى الاستعمارية، ممكن تشوفوا معنا الأرقام وبالمر تشوفوا لكم تبريرا آخر لهذا الجحيم وما تشوش تتذكروا مسؤولية اليمنيين فيه وأولهم صالح والحوفي. أذربيجان معها ضعف احتياطي نفط اليمن.

Malyahyai

من أجل تدليل صعوبات الحياة ومقاومة صروف الدهر، اخترع الإنسان وأوجد أفكارا وأدوات ووسائل كثيرة، من النار إلى المرحا إلى الدين، مروراً بالدواء ووسائل النقل والتقل وغيرها، لكن الموسيقى تبقى واحدة من أكثر الأفكار عظيمة وقدرة على منح الحياة قيمة ومعنى.

shazlong81

في الأماكن القاحلة الشجرة تتعب والنخل يتلقى كل الغناء.

BlueBir00526844

لم استطع أن التقط صورة للعطر. ليت العطور تفوح من الصور. عطرها بأخذي في غمضة عين إلى الأندلس الذي وصفوه في القصائد. وأشعر أن السماء تمطر بردا وسلاما على قلبي المتعب، سلاماً على الورود وعشاقه.

alrotayyan

حتى الأغبياء لديهم هواتف ذكية، الشهرة سهلة: أخرج عاريا أمام هذا العالم، المجد صعب، انسج ويهدوء ثوب حكمة يستر عري هذا العالم. في طفولته كان يخرش على جدران الحي كبر وصار يخرش على جدران الإلكترونية، #فيسبوك متوتر سناب تغير شكل الجدار وتطوره لا يعني تغير عقلية المخربش وتطور وعيه؛

تغريدات تويتر للأصدقاء الموثوقين

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشف موقع تويتر عن قيامه حاليا بتطوير أدوات تتيح للمستخدمين تحديد من يمكنهم مشاهدة تغريداتهم بما في ذلك أداة تقصر إمكانية رؤية التغريدة على "الأصدقاء الموثوقين فقط" مع عرض تغريدات المدرجين على هذه القائمة دائما في مقدمة التغريدات التي تظهر على صفحة المستخدم.

وقدم أندرو كورتر مصمم منتجات في تويتر قدم لمحة أولية عن بعض الأفكار التي تدرسها الشركة حاليا من خلال تغريدته على الموقع، حيث قال إنه ينتظر رأي المستخدمين في تلك الأفكار. وأضاف كورتر أن شركة تويتر لم تقم بتطوير أي من تلك الأفكار التي عرضها بصورة كاملة حتى الآن. واعتاد تويتر خلال السنوات الماضية عند تطوير أي أداة أو خاصية جديدة أن يجمع آراء وتعليقات المستخدمين أولا بالنسبة إلى الفكرة، وهو ما يجنبه الانتقادات والمشكلات في ما بعد عندما يطرح الأداة أو الخاصية الجديدة للمستخدمين.

كما يدرس موقع تويتر فكرة أخرى تشمل السماح للأشخاص بالتغريد كشخصيات مختلفة من خلال حساب واحد. في المقابل يمكن لأي مستخدم آخر تحديد أي شخصية من هذه الشخصيات لمتابعها دون الحاجة إلى متابعة أو باقي شخصيات صاحب الحساب.